(الحَلقَة-73- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(زيادة النعرات القومية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُوَاجِهُ الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ مُشَكَّلَةً كُبْرَى تَتَمَثَّلُ فِي اِزْدِيَادِ حَدَّةِ الشُّعُورِ بِالنَّعْرَاتِ الْقَوْمِيَّةِ بَيْنَ مُخْتَلِفِ شُعُوبِ كَوْكَبِ الْأَرَضِ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ حَالَاتِ التَّعَصُّبِ وَالْكَرَاهِيَّةِ ضِدَّ الْمَجْمُوعَاتِ الْقَوْمِيَّةِ الْأُخْرَى الَّتِي تُشَارِكُهُمْ فِي الْوَطَنِ الْوَاحِدِ. وَيَلْعَبُ الْإِعْلَامُ الْمُتَطَوِّرُ وَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْجَمَاهِيرِيَّ مَعَ اِنْتِشَارِ حُرِّيَّةِ الْكَلِمَةِ، دَوْرًا خَطِيرًا فِي إِذْكَاءِ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ، الَّتِي قَدْ تَجْتَازُ مَرْحَلَةُ الْكَرَاهِيَّةِ إِلَى إِنْشَاءِ التَّنْظِيمَاتِ الْمُسَلَّحَةِ مِنْ أَجَلْ تَحْقِيقَ أَهْدَافٍ قَوْمِيَّةِ الطَّابِعَ، وَالَّتِي إِنْ وَجَدَتْ بَعْضَ التَّدَخُّلَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ، فَسَوْفَ تَزِيدُ مِنْ تَعْقِيدِ الْقَضِيَّةِ أَكْثَر فأكثَر.